

قرار لوزير التربية الوطنية و التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2138.08 صادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير.

وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي،

بناء على المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 (7 يونيو 2004) بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 11 المكررة منه؛

وبعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير الملحق بهذا القرار.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

وحرر بالرباط في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009)

الإمضاء : أحمد اخشيشين

1. الضوابط الخاصة بالوحدات (و ح)

تعريف الوحدة	وح 1
تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين، وتتكون من عنصر واحد إلى أربعة عناصر ويمكن أن تلقن بلغة واحدة أو أكثر. وعنصر الوحدة هو إما مادة تلقن في شكل دروس نظرية و/أو أعمال توجيهية و/أو أعمال تطبيقية، وإما نشاط تطبيقي يمكن أن يتخذ شكل عمل ميداني أو مشروع أو تدريب. وتكون عناصر الوحدة مجموعة منسجمة فيما بينها.	

عنوان الوحدة	وح 2
يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.	

الغلاف الزمني للوحدة	وح 3
----------------------	------

تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، توازي غلafa زمنيا أناة 75 ساعة تشمل التدريس والتقييم.

وح 4	المدة الزمنية لنشاط تطبيقي
	يستغرق نشاط تطبيقي معادل لوحدة ما، مدة تتراوح ما بين 20 و25 يوم عمل. ويمكن أن يشكل هذا النشاط عنصرا من الوحدة أو وحدة بأكملها أو عدة وحدات.

وح 5	التدريب والأنشطة التطبيقية
	يشتمل المسار الدراسي لدبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير على ثلاثة تداريب إجبارية تمثل إلى جانب الأنشطة التطبيقية 20 % إلى 25 % من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك: - تدريب أولي لمدة شهر على الأقل يقوم به الطلبة خلال الفصل السادس؛ - تدريب معمق لمدة شهر على الأقل يقوم به الطلبة خلال الفصل الثامن. - تدريب نهاية الدراسة مدته ثلاثة أشهر على الأقل يقوم به الطلبة خلال الفصل العاشر. يقوم الطالب بإعداد تقرير حول تدريب نهاية الدراسة ويناقشه أمام لجنة مكونة من أساتذة ومهنيين.

وح 6	انتماء الوحدة
	تتنمي الوحدة لشعبة معينة، ويمكن لعدة شعب أن تساهم فيها.

وح 7	منسق الوحدة
	ينتمي منسق الوحدة للشعبة التي ترتبط بها الوحدة، ويجب أن يكون أستاذًا للتعليم العالي، وعند عدم توفره أستاذًا مؤهلا، وعند عدم توفره أستاذًا للتعليم العالي مساعدا، ويتم تعيينه من لدن زملائه المكونين للفريق البيداغوجي الذي يؤطر الوحدة.

وح 8	الملف الوصفي للوحدة
	تكون كل وحدة موضوع ملف وصفي مفصل يحدد بالخصوص ما يلي: - الأهداف؛ - المعارف اللازم اكتسابها مسبقا ؛ - عناصر الوحدة ومضامينها؛ - كفايات تنظيم الأنشطة التطبيقية؛ - الطريقة الديدانكتيكية والوسائل البيداغوجية الضرورية للتدريس؛ - الطرق المناسبة للتقييم؛ - طريقة احتساب نقطة الوحدة؛ - اسم منسق الوحدة.

2. الضوابط الخاصة بالمسلك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
يعد المسلك مساراً للتكوين، يتضمن مجموعة متجانسة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو عدة حقول معرفية؛ ويرمي المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفاءات.	
مس 2	عنوان المسلك
يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه.	
مس 3	تنظيم مسلك الدراسة
<p>تستغرق الدراسة للحصول على دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير 10 فصول، وهي منظمة على النحو التالي :</p> <ul style="list-style-type: none">- الفصول الأربعة الأولى مخصصة للتحضير للدراسات في التسيير والتجارة، وترتكز على اكتساب المؤهلات الأساسية (اللغات والتواصل، المحيط الاقتصادي والقانوني للمقولة، الثقافة العامة للمقولة، التفكير المنطقي، الإنسانيات،) .- الفصلان الخامس والسادس مخصصان لتحديد التوجه واختيار الاختيار .- الفصول الستة الأولى تشكل الجذع المشترك لجميع المدارس الوطنية للتجارة والتسيير .- الفصل السابع والثامن والتاسع للتخصص .- الفصل العاشر مخصص للتدريب ولمشروع نهاية الدراسة .	
مس 4	تركيب المسلك
يشتمل مسلك التكوين على 40 وحدة.	
مس 5	تنظيم المسلك
<p>يتكون المسلك من ثلاث مجموعات من الوحدات:</p> <ol style="list-style-type: none">1 مجموعة الوحدات الرئيسية المكونة من دروس عامة في تخصص المسلك أو تخصصية في هذا التخصص وتمثل هذه المجموعة، بما في ذلك التدريب 70 % إلى 80 % من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.2 مجموعة وحدات "الآليات والمناهج" الضرورية للتكوين (اللغات التطبيقية، التواصل التخصصي، الوسائل الكمية والآليات المساعدة على اتخاذ القرار...). وتمثل هذه المجموعة 15% إلى 20% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.3 مجموعة الوحدات التكميلية المكونة من وحدات اختيارية، تخصصية أو للتفتح والمرتبطة بمجال التخصص. وتمثل هذه المجموعة 5 % إلى 10 % من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.	
مس 6	التجانس
تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك متجانسة مع أهدافه.	

مس 7	الجسور
	<p>يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة التوجيه داخل نفس المؤسسة أو من مؤسسة إلى أخرى مع الاحتفاظ بمكتسباته.</p> <p>يمكن ولوج المدارس الوطنية للتجارة والتسيير من خلال جسرين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - على مستوى الفصل الخامس، بالنسبة لحاملي البكالوريا + 4 فصول مكتسبة في مجال المسلك (الأقسام التحضيرية في الاقتصاد والتسيير، دبلوم الدراسات الجامعية العامة، الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا، شهادة التقني العالي أو شهادة معترف بمعادلتها في نفس تخصص المسلك). - على مستوى الفصل السابع، بالنسبة لحاملي البكالوريا + 6 فصول مكتسبة في مجال المسلك (الإجازة أو دبلوم من نفس المستوى أو شهادة معترف بمعادلتها) <p>تحدد إجراءات الانتقاء وشروط القبول في الملف الوصفي للمسلك.</p>

مس 8	انتماء المسلك
	<p>يرتبط المسلك إداريا بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، ويتطابق مع اختصاصها ومهامها. ويمكن لوحدها أن توظف من طرف شعبة أو عدة شعب أو مؤسسات للتعليم العالي.</p>

مس 9	المنسق البيداغوجي للمسلك
	<p>يكون المنسق البيداغوجي للمسلك أستاذا للتعليم العالي، أو عند عدم توفره أستاذا مؤهلا، أو عند عدم توفره أستاذا للتعليم العالي مساعدا ينتمي للمؤسسة التي يتبع لها المسلك. ويعين من لدن رئيس المؤسسة، باقتراح من منسقي وحدات المسلك.</p>

مس 10	طلب الاعتماد (الملف الوصفي للمسلك)
	<p>يقدم طلب اعتماد المسلك وفق ملف وصفي مفصل يحدد بالخصوص* ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أهداف التكوين؛ - شروط الولوج؛ - قائمة مرتبة للوحدات؛ - اسم المنسق البيداغوجي للمسلك، وأسماء منسقي الوحدات، وأسماء المتدخلين في التكوين؛ - أسماء الشركاء؛ - وصف التدريب المرتقب ومدته؛ - الوسائل اللوجيستكية والمادية المتوفرة؛ - انعكاسات التكوين؛ - منافذ التكوين؛ - إشراك القطاع السوسيو مهني في إعداد وتأطير التكوين. <p>يقترح طلب الاعتماد من لدن مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلك ويوجه بعد المصادقة عليه من لدن مجلس الجامعة إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد.</p> <p>-----</p> <p>* ترفق الملفات الوصفية للوحدات بالملف الوصفي للمسلك.</p>

مدة الاعتماد	مس 11
<p>يمنح الاعتماد لمدة 6 سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلك للتقييم.</p> <p>ويمنح هذا الاعتماد من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي، بعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي.</p> <p>كل اقتراح يتعلق بإحداث اختيار جديد يجب أن يخضع لنفس الإجراء المتعلق باعتماد المسالك.</p>	

3- الضوابط الخاصة بنظام الدراسات والتقييم (ن د)

مدة التكوين	ن د 1
<p>يشتمل سلك التكوين في دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير على عشرة (10) فصول.</p>	

السنة الجامعية	ن د 2
<p>تتكون السنة الجامعية من فصلين، يتضمن كل واحد منهما 16 أسبوعا من التدريس والتقييم.</p>	

شروط الولوج	ن د 3
<p>1. الولوج للمدارس الوطنية للتجارة والتسيير:</p> <p>يتم القبول بالسنة الأولى للمدارس الوطنية للتجارة والتسيير عن طريق اجتياز مباراة مفتوحة في وجه حاملي البكالوريا أو ما يعادلها .</p> <p>تحدد كفاءات تنظيم مباريات القبول في الملف الوصفي للمسلك.</p> <p>2. التسجيل في وحدات الفصل :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يتطلب التسجيل في وحدات فصل من الفصول، الاستجابة للمعارف اللازم اكتسابها مسبقا بالنسبة لهذه الوحدات، والمحددة في ملفاتها الوصفية. - إن كل وحدة تم اكتسابها بالتعويض وفقا للضابطة ن د 7، تستجيب لشرط المعارف اللازم اكتسابها مسبقا من أجل التسجيل في وحدة أخرى. - في حدود الفصول الاحتياطية، ومع مراعاة الاستثناء المخول من لدن رئيس المؤسسة، يسجل الطالب مرتين على الأكثر في نفس الوحدة. - مع مراعاة الاستثناء المخول من لدن رئيس المؤسسة، يستفيد الطالب على الأكثر من ثلاثة فصول احتياطية ابتداء من الفصل الخامس. 	

تقييم المعارف	ن د 4
<p>تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفاءات بالنسبة لكل وحدة عن طريق المراقبة المستمرة التي قد تأخذ طابع امتحانات أو روائز أو فروض أو عروض أو تقارير تدريب أو أية وسيلة أخرى للمراقبة محددة في الملف الوصفي، غير أنه وبالإضافة لذلك، يمكن إجراء امتحان موازن عند الاقتضاء وفق الكفاءات المحددة في الملف الوصفي .</p>	

ن د 5	نظام التقييم
<p>تضع كل مؤسسة نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفاءات يتم إطلاع الطلبة عليه؛ ويتضمن هذا النظام على الخصوص طرق التقييم والغش والتأخر والتغيب عن الدراسة وكيفيات إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.</p>	
ن د 6	نقطة الوحدة
<p>تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل موازن لمختلف تقييمات الوحدة أو العناصر المكونة لها، وتأخذ الموازنة بعين الاعتبار طبيعة التقييم والغلاف الزمني الخاص بمختلف مكونات الوحدة وكذا طبيعتها.</p>	
ن د 7	استيفاء الوحدة
<p>يتم اكتساب الوحدة إما باستيفائها أو بالتعويض.</p> <p>- يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تفوق أو تعادل 10 على 20، على ألا تقل أي نقطة من النقط المحصل عليها في أحد العناصر المكونة لها عن 7 على 20.</p> <p>- تعتبر الوحدة مكتسبة بالتعويض، عند استيفاء الطالب للفصل الذي تنتمي إليه الوحدة، وفقا للضابطة ن.د. 10.</p>	
ن د 8	المراقبة الاستدراكية
<p>يسمح للطلبة الذين لم يتمكنوا من استيفاء وحدة، اجتياز مراقبة استدراكية وفق الإجراءات المحددة على مستوى كل جامعة. ومن بين هذه الإجراءات، يمكن أن يشترط على الطالب الحصول على نقطة دنيا في الوحدة من أجل اجتياز الاختبار الاستدراكي. ويمكن للطلبة الاحتفاظ في هذه المراقبة الاستدراكية بالنقط المحصل عليها في عناصر الوحدة التي تفوق أو تعادل 10 على 20.</p>	
ن د 9	إعادة التسجيل في الوحدة
<p>تحدد على مستوى كل جامعة شروط إعادة التسجيل في وحدة غير مستوفاة.</p>	
ن د 10	استيفاء الفصول
<p>يتم استيفاء الفصل إذا كان معدل النقط المحصل عليه في مجموع وحدات الفصل يساوي أو يفوق 10 على 20، شريطة ألا تقل النقطة المحصل عليها في كل وحدة من هذه الوحدات، عن 8 على 20.</p> <p>غير أن الفصول 7، 8، 9 و 10 لا تخضع لنظام التعويض.</p>	
ن د 11	تسمية الدبلومات الوطنية وشروط الحصول عليها
<p>يتم استيفاء مسلك سلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بالاستجابة لأحد الشرطين التاليين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - استيفاء جميع وحدات المسلك؛ - استيفاء جميع الفصول. <p>ويخول استيفاء المسلك الحصول على الدبلوم التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - دبلوم المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير مع تحديد المسلك والاختيار . 	

الميزات	ن د 12
يسلم دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بإحدى الميزات الآتية:	
- "حسن جدا": إذا كان المعدل العام لنقط الوحدات يساوي على الأقل 16 على 20؛	
- "حسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 14 على 20 ويقل عن 16 على 20؛	
- "مستحسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 12 على 20 ويقل عن 14 على 20؛	
- "مقبول": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 10 على 20 ويقل عن 12 على 20.	

لجنة مداولات الفصل	ن د 13
تتكون، بالنسبة لكل مسلك ولكل فصل، لجنة مداولات خاصة تضم المنسق البيداغوجي للمسلك بصفته رئيسا، ومنسقي وحدات المسلك الملقنة خلال هذا الفصل، ومدرسين مشرفين في تأطير هذه الوحدات، الذين تم تحديدهم في الملف الوصفي للمسلك.	
وتقوم اللجنة، بالنسبة لكل وحدة من هذه الوحدات، بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدة أو المحصلين عليها بالتعويض، كما تقوم بإبلاغ لجنة التوجيه التابعة للمؤسسة بتقديراتها واقتراحاتها المتعلقة بتوجيه أو إعادة توجيه الطلبة المعنيين بالأمر.	

لجنة مداولات المسلك	ن د 14
تتكون لجنة المداولات الخاصة بتسليم الدبلوم، بالنسبة لكل مسلك، من المنسق البيداغوجي للمسلك بصفته رئيسا ومن منسقي وحدات المسلك ومشاركين آخرين في تأطير المسلك.	
وتقوم اللجنة، بعد المداولات، بحصر لائحة الطلبة الناجحين وتحديد الميزات.	